وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ كَلَمۡحِۭ بِٱلۡبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَآ
أَشۡيَاعَكُمۡ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيۡءٖ فَعَلُوهُ فِي ٱلزُّبُرِ
﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٖ وَكَبِيرٖ مُّسۡتَطَرٞ ﴿٥٣﴾ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ
فِي جَنَّٰتٖ وَنَهَرٖ ﴿٥٤﴾ فِي مَقۡعَدِ صِدۡقٍ عِندَ مَلِيكٖ مُّقۡتَدِرِۢ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الرَّحۡمَٰنِ
ترتيبها ٥٥ — آياتها ٧٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴿٤﴾ الحزب ٥٤
ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ﴿٥﴾ وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ﴿٦﴾
وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ ﴿٨﴾
وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ وَلَا تُخۡسِرُواْ ٱلۡمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَٱلۡأَرۡضَ
وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ﴿١١﴾
وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿١٣﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ كَٱلۡفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ مِن
مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ رَبُّ
ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ وَرَبُّ ٱلۡمَغۡرِبَيۡنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾

﴿٥٠﴾ وما أَمْرنا إذا أردنا شيئًا إلا أن نقول كلمة واحدة هي: كن، فيكون ما نريد سريعًا مثل لمح البصر.
﴿٥١﴾ ولقد أهلكنا أمثالكم في الكفر من الأمم الماضية، فهل من معتبر يعتبر بذلك فينزجر عن كفره؟!
﴿٥٢﴾ وكل شيء فعله العباد فهو مكتوب في كتب الحَفَظة لا يفوتهم منه شيء.
﴿٥٣﴾ وكل صغير من الأعمال والأقوال، وكل كبير منها؛ مكتوب في صحائف الأعمال وفي اللوح المحفوظ، وسيجازون عليه.
﴿٥٤﴾ إن المتقين لربهم بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، في جنات يتنعمون فيها، وفي أنهار جارية.
﴿٥٥﴾ في مجلس حق لا لَغْو فيه ولا إثم، عند مليك يملك كل شيء، مقتدر لا يعجز عن شيء، فلا تسأل عما ينالونه منه من النعيم الدائم.

سُورَةُ الرَّحۡمَٰنِ
مَدَنِيَّة

مِن مَّقَاصِدِ السُّورَةِ:
تذكير الجن والإنس بنعم الله الباطنة والظاهرة، وآثار رحمته في الدنيا والآخرة.

التَّفْسِيرُ:
﴿١﴾ الرحمن ذو الرحمة الواسعة.
﴿٢﴾ علّم الناس القرآن بتسهيل حفظه، وتيسير فهم معانيه.
﴿٣﴾ خلق الإنسان سويًّا، وأحسن تصويره.
﴿٤﴾ علّمه كيف يُبين عمّا في ضميره نطقًا وكتابة.
﴿٥﴾ الشمس والقمر قَدَّرهما؛ يسيران بحساب متقن؛ ليعلم الناس عدد السنين والحساب.
﴿٦﴾ وما لا ساق له من النبات والشجر يسجدان لله سبحانه منقادَين مستسلمَين له.
﴿٧﴾ والسماء رفعها فوق الأرض سقفًا لها، وأثبت العدل في الأرض، وأمر به عباده.
﴿٨﴾ أثبت العدل لئلا تجوروا - **أيها الناس** - وتخونوا في الوزن والكيل.
﴿٩﴾ وأقيموا الوزن بينكم بالعدل، ولا تنقصوا الوزن أو الكيل إذا كلتم أو وزنتم لغيركم.
﴿١٠﴾ والأرض وضعها مُهَيّأة لاستقرار الخلق عليها. ﴿١١﴾ فيها الأشجار التي تثمر الفواكه، وفيها النخل ذات الأوعية التي يكون منها التمر. ﴿١٢﴾ وفيها الحب ذو التِّبْن كالبُر والشعير، وفيها النباتات التي تستطيبون رائحتها. ﴿١٣﴾ فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - **يا معشر الجن والإنس** - تكذبان؟! ﴿١٤﴾ خلق آدم عليه السلام من طين يابس تسمع له صلصلة، مثل الطين المطبوخ. ﴿١٥﴾ وخلق أبا الجن من لهب خالص من الدخان. ﴿١٦﴾ فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - **يا معشر الجن والإنس** - تكذبان؟! ﴿١٧﴾ رب مَشْرِقَي الشمس ومغربيها شتاءً وصيفًا. ﴿١٨﴾ فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - **يا معشر الجن والإنس** - تكذبان؟!

مِن فَوَائِدِ الْآيَاتِ:
● كتابة الأعمال صغيرها وكبيرها في صحائف الأعمال. ● ابتداء الرحمن بذكر نعمه بالقرآن دلالة على شرف القرآن وعظم منته على الخلق به. ● مكانة العدل في الإسلام. ● نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها.

مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴿٢٤﴾
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ
رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَـٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾
يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ
أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ
إِلَّا بِسُلْطَـٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ
﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن
ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾
يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَـٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾

(١٩) خلط الله البحرين المالح والعَذْب يلتقيان فيما تراه العين.
(٢٠) بينهما حاجز يمنع كلًّا منهما أن يطغى على الآخر حتى يبقى العَذْب عَذْبًا والمالح مالحًا.
(٢١) فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - **يا معشر الجن والإنس** - تكذبان؟!
(٢٢) يخرج من مجموع البحرين كبار الدُّر وصغاره.
(٢٣) فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - **يا معشر الجن والإنس** - تكذبان؟!
(٢٤) وله ﷻ وحده التصرف في السفن الجارية في البحار مثل الجبال.
(٢٥) فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - **يا معشر الجن والإنس** - تكذبان؟!
(٢٦) كل من على وجه الأرض من الخلائق هالك لا محالة.
(٢٧) ويبقى وجه ربك - **أيها الرسول**- ذو العظمة والإحسان والتفضل على عباده، فلا يلحقه فناء أبدًا.
(٢٨) فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - **يا معشر الجن والإنس** - تكذبان؟!
(٢٩) يسأله كل من في السماوات من الملائكة، ومن في الأرض من الجن والإنس؛ حاجاتهم، كل يوم هو في شأن من شؤون عباده؛ من إحياء وإماتة ورزق وغير ذلك.
(٣٠) فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - **يا معشر الجن والإنس** - تكذبان؟!
(٣١) سنفرغ لحسابكم - **أيها الإنس والجن** - فنجازي كلًّا بما يستحقه من ثواب أو عقاب.
(٣٢) فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - **يا معشر الجن والإنس** - تكذبان؟!
(٣٣) ويقول الله يوم القيامة إذا جمع الجن والإنس: **يا معشر الجن والإنس**، إن استطعتم أن تجدوا لكم مخرجًا من ناحية من نواحي السماوات والأرض فافعلوا، ولن تستطيعوا أن تفعلوا ذلك إلا بقوة وبينة، وأنَّى لكم ذلك؟
(٣٤) فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - **يا معشر الجن والإنس** - تكذبان؟!
(٣٥) يُرْسَل عليكما - **أيها الإنس والجن** - لهب من النار خالٍ من الدخان، ودخان لا لهب فيه، فلا تستطيعان الامتناع من ذلك.
(٣٦) فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - **يا معشر الجن والإنس** - تكذبان؟!
(٣٧) فإذا تشققت السماء لنزول الملائكة منها فكانت حمراء مثل الدهن في إشراق لونه.
(٣٨) فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - **يا معشر الجن والإنس** - تكذبان؟!
(٣٩) ففي ذلك اليوم العظيم لا يُسْأل إنس ولا جنّ عن ذنوبهم؛ لعلم الله بأعمالهم.
(٤٠) فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - **يا معشر الجن والإنس** - تكذبان؟!
(٤١) يُعْرَف المجرمون يوم القيامة بعلامتهم وهي سواد الوجوه وزرقة العيون، فتُضَمّ نواصيهم إلى أقدامهم فيرمون في جهنم.

مِن فَوَائِدِ الْآيَاتِ:

● الجمع بين البحر المالح والعَذْب دون أن يختلطا من مظاهر قدرة الله تعالى. ● ثبوت الفناء لجميع الخلائق، وبيان أن البقاء لله وحده حصٌّ للعباد على التعلق بالباقي - سبحانه - دون من سواه. ● إثبات صفة الوجه لله على ما يليق به سبحانه دون تشبيه أو تمثيل. ● تنويع عذاب الكافر.

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى يُكَذِّبُ بِهَا
ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٥٣﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ
﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ
لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾
فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾

﴿٤٢﴾ فبأي نعم الله الكثيرة عليكم -يا معشر الجن والإنس- تكذبان؟!
﴿٤٣﴾ ويقال لهم توبيخًا: هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون في الدنيا أمام أعينهم لا يستطيعون إنكارها.
﴿٤٤﴾ يتردَّدون بينها وبين ماء حارٍّ شديد الحرارة.
﴿٤٥﴾ فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
﴿٤٦﴾ وللذي خاف القيام بين يدي ربه في الآخرة فآمن وعمل صالحًا - جنتان.
﴿٤٧﴾ فبأي نعم الله الكثيرة عليكم -يا معشر الجن والإنس- تكذبان؟!
﴿٤٨﴾ وهاتان الجنتان ذواتا أغصان عظيمة نضرة مثمرة.
﴿٤٩﴾ فبأي نعم الله الكثيرة عليكم -يا معشر الجن والإنس- تكذبان؟!
﴿٥٠﴾ في الجنتين عينان تجريان خلالهما بالماء.
﴿٥١﴾ فبأي نعم الله الكثيرة عليكم -يا معشر الجن والإنس- تكذبان؟!
﴿٥٢﴾ فيهما من كل فاكهة يُتَفَكَّه بها صنفان.
﴿٥٣﴾ فبأي نعم الله الكثيرة عليكم -يا معشر الجن والإنس- تكذبان؟!
﴿٥٤﴾ متكئين على فرش بطائنها من الديباج الغليظ، وما يُجْنَى من الثمار والفواكه من الجنتين قريب يتناوله القائم والجالس والمتكئ.
﴿٥٥﴾ فبأي نعم الله الكثيرة عليكم -يا معشر الجن والإنس- تكذبان؟!
﴿٥٦﴾ فيهن نساء قصرن نظرهنّ على أزواجهنّ، لم يَفْتَضِضْ بكارتهنّ قبل أزواجهنّ إنس ولا جانّ.
﴿٥٧﴾ فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
﴿٥٨﴾ كأنهنّ الياقوت والمرجان جمالًا وصفاء.
﴿٥٩﴾ فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
﴿٦٠﴾ ما جزاء من أحسن بطاعة ربه إلا أن يحسن الله جزاءه؟!
﴿٦١﴾ فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
﴿٦٢﴾ ومن دون هاتين الجنتين المذكورتين جنتان أخريان.
﴿٦٣﴾ فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
﴿٦٤﴾ قد اشتدّت خضرتهما. ﴿٦٥﴾ فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟! ﴿٦٦﴾ في هاتين الجنتين عينان شديدتا الفَوَران بالماء، لا ينقطع فَوَران مائهما. ﴿٦٧﴾ فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟! ﴿٦٨﴾ في هاتين الجنتين فاكهة كثيرة ونخل عظيم ورُمَّان. ﴿٦٩﴾ فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!

مِن فَوَائِدِ الْآيَاتِ:

● أهمية الخوف من الله واستحضار رهبة الوقوف بين يديه. ● مدح نساء الجنة بالعفاف دلالة على فضيلة هذه الصفة في المرأة. ● الجزاء من جنس العمل.

فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٧١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ
وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾
تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الوَاقِعَةِ

ترتيبها ٥٦ — آياتها ٩٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ربع الحزب ٥٤

إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ
﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ
هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ
مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ
﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾

(٧٠) في هذه الجنان نساء طيبات الأخلاق حسان الوجوه.
(٧١) فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
(٧٢) حور مستورات في الخيام صونًا لهنّ.
(٧٣) فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
(٧٤) لم يقترب منهنَّ قبل أزواجهنّ إنس ولا جانّ.
(٧٥) فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
(٧٦) متكئين على وسائد مغطاة بأغطية خضر، وفرش حسان.
(٧٧) فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
(٧٨) تعاظم وكثر خير اسم ربك ذي العظمة والإحسان والتفضل على عباده.

سُورَةُ الوَاقِعَةِ

مكيّة

مِن مَقَاصِدِ السُّورَةِ:
بيان أحوال العباد يوم المعاد.

التَّفْسِيرُ:
(١) إذا قامت القيامة لا محالة.
(٢) لن توجد نفس تكذّب بها كما كانت تكذّب في الدنيا.
(٣) خافضة للكفار الفجار بإدخالهم في النار، رافعة للمؤمنين المتقين بإدخالهم في الجنة.
(٤) إذا حُرِّكت الأرض تحريكًا عظيمًا.
(٥) وفُتِّتت الجبال تفتيتًا.
(٦) فكانت من التفتيت غبارًا منتشرًا لا ثبات لها.
(٧) وكنتم أصنافًا ثلاثة في ذلك اليوم:
(٨) فأصحاب اليمين الذين يأخذون كتبهم بأيمانهم، ما أعلى وأعظم منزلتهم!
(٩) وأصحاب الشمال الذين يأخذون كتبهم بشمائلهم، ما أخسّ وأسوأ منزلتهم!
(١٠) والسابقون بفعل الخيرات في الدنيا هم السابقون في الآخرة لدخول الجنة.
(١١) أولئك هم المقربون عند الله.
(١٢) في جنات النعيم، يتنعمون بأصناف النعيم.
(١٣) جماعة من هذه الأمة ومن الأمم السابقة.
(١٤) وقليل من الناس في آخر الزمان هم من السابقين المقربين.
(١٥) على أسِرّة منسوجة بالذهب.
(١٦) متكئين على هذه الأسرّة متقابلين بوجوههم، لا ينظر أحدهم قفا غيره.

مِن فَوَائِدِ الآيَاتِ:
- دوام تذكر نعم الله وآياته سبحانه موجب لتعظيم الله وحسن طاعته. ● انقطاع تكذيب الكفار بمعاينة مشاهد القيامة.
- تفاوت درجات أهل الجنة بتفاوت أعمالهم.